mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة أيوب و يونس وموسى)عليهم السلام(| الشيخ نبيل العوضي

نبيل العوضي

قصة ايوب ويونس وموسى عليهم الصلاة والسلام. اتكلم اليوم عن نبي ارسل من الروم ارسل الى الروم وهو من ذرية العيص ابن اسحاق. ابن ابراهيم عليهما السلام. وكان هذا النبي كثير المال. كثير الانعام كثير - 00:00:02

والعبيد والمواشي والاراضي اعطاه الله عز وجل خيرا كثيرا. نبي وغني. كان عنده زوجة واولاد كثر رزقه الله عز وجل الاولاد والبنات والاموال والعبيد والاراضي والخيرات والانعام نبي وغني بارك الله - 00:00:22

وجل في ماله مرت الايام اصيب هذا النبي ببلاء فاصيب بمرض شديد حتى اقعد على الفراش وبدأ يفقد ماله شيئا بعد شيء. يفقد ماله جزءا بعد اخر. فاذا به يفقد الاراضي والانعام والمواشي - 00:00:41

والعبيد اما اولاده فقد ماتوا امام عينيه واحدا بعد الاخر. ان الواحد منا لو مات له ابن واحد ما يتحمل لو مات لولد واحد ما يتحمل. كيف لو مات له ولد ثم الاخر؟ ثم الاخر قيل كانوا اربع عشرة ولد وبنت. كلهم ماتوا - 00:01:03

امام عينيه امام عيني هذا النبي عليه السلام كل امواله فقدها. خدمه ذهب عبيده باعهم اولاده ماتوا واحدا بعد الاخر. اقعد على الفراش اصيب بمرض شديد لم يبقى شيء يتحرك - 00:01:23

في جسمه قالوا الا لسانه وقلبه. ليذكر الله عز وجل. فجلس على الفراش انطرح على الفراش يذكر الله ويحمده ويرضى بهذه البلية وهذه المصيبة. لم يبق له الا زوجته حتى اصحابه. حتى جلسائه. عافه الجليل - 00:01:42

واوحش منه الانيس ولم يبقى معه احد يجلس عنده. اصحابه تركوه. هجروه لم يبق معه احد. من هذا النبي؟ انه ايوب عليه السلام من ذرية العيص بن اسحاق بن ابراهيم. كان يملك مالا كثيرا واولادا وبنات وذرية. كل هذا فقده - 00:02:02

بزمن يسير واقعد على الفراش وهجره الناس ولم يكن احد يجلس عنده الا زوجته. ظل على هذه الحال قيل شهور قيل قيل سنة واحدة ثلاث سنوات سبع سنوات. وقيل ثماني عشرة سنة. وهو على الفراش طريحا صابرا ذاكرا - 00:02:23

لله عابدا استغل هذا الوقت في الذكر والعبادة والدعاء والاستغفار كما قال الله عز وجل عنه نعم انه اواب. رجاع من الله عز وجل. وكانت زوجته المسكينة تعمل للناس اعمالا اجيرة. تعمل لهم اعمال - 00:02:46

سيعطونها بعض الدراهم فتشتري طعام وتأتي بالطعام الى زوجها. والناس يخافون ان يجلسوا عند ايوب. لم يخافون ان ينتقل المرض اليهم ابتعدوا عنه وهجره كل الناس. ولم يبق معه الا زوجته. تعينه على قضاء حاجته. على غسله على اطعامه. على كل شيء - 00:03:06

فكانت تشتري الطعام وتأتي به اليه حتى جاء اليوم الذي قالت له زوجته يا نبي الله قد رأيت ما اصابنا قد رأيت هذا الذي جرى لنا فهلا دعوت ربك ان - 00:03:26

عافيك من هذا البلاء سبحان الله ايوب طوال تلك السنين لم يدعو الله عز وجل ان يشفيه. محتسب صابر رضي بقدر الله وقضائه هل لا يشرع للانسان ان يدعو الله؟ بل الله عز وجل يحب ان يدعوه عبده. ولكن هذه درجة لا يصلها الا الانبياء. الا - 00:03:40

الناس الخلص يصبر ويرضى ويفرح بقدر الله عز وجل عليه. فقال لها ايوب قال يا فلانة ترينا كم سنة عافاني الله عز وجل من المرض؟ كم سنة؟ كنت في عافية وصحة ونشاط ونعمة وخير. كم سنة كنت على هذه الحال - 00:04:03

فقالت زوجته يعني ربما سبعين سنة. سبعين سنة كنت في عافية والان اصبت بالمرض والبلاء. فقال لها الا ترضين ان اصبر لها سبعين سنة اخرى. يعني سبعين سنة كنت بالعافية. اصبر سبعين سنة في المرض وهذا هو العدل. وهذا هو الانصاف - 00:04:22
جزعت زوجته تضايقت من صبره. يعني الى متى يصبر هذا النبي المبتلى؟ ايوب عليه السلام الى متى كل هذا الصبر؟ الى متى كل هذا التحمل؟ فخرج فذهبت لتعمل عند الناس كالعادة. فقالوا لها يا فلانة قد كنت تعملين اما اليوم - 00:04:42
لا احد يسمح لك بالعمل. قالت لم وكيف يأكل زوجي؟ كيف نعيش؟ قالوا نخاف ان تنقلي الينا المرض. يعني الامر مخيف ايوب حصل له هذا واولاده ماتوا واحدا بعد الاخر. نحن نخاف على انفسنا على اطفالنا. وكلما طرقت بابا منعت من العمل. ماذا تفعل الان - 00:05:02
ايوب يجوع عليه السلام يموت من الجوع تحب زوجها. الى متى ونحن على هذه الحال؟ وكان في ايامهم وفي زمنهم يبيعون الشعر الظفائر يستفيدون منه فقصت ظفيرتها واشترت طعاما وجاءت الى ايوب عليه السلام فقال لها - 00:05:21
الم تخبريني ان الناس منعوك من العمل؟ قالت بلى. فقال لها من اين لك اذا هذا الطعام؟ من اين جئت بهذا الطعام؟ قالت كلي الان وسوف اخبرك قال لا والله لا اكل اخبريني. قالت كل انت جائع. قال اخبريني والا لن اكل - 00:05:42
فاذا بها تكشف الخمار عن رأسها حجاب فنظر فاذا هي قد حلقت شعرها في هذه اللحظة لم يتمالك ايوب نفسه فدعا ربه ارحم الراحمين. رباني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - 00:06:00
ايوب عليه السلام حتى هذه اللفظة لم تكن دعاء صريحا. لم يكن فيه طلب. قال ربي انت ترى الى حالي مسني الضر. الامر وصل الى زوجتي الى شعرها. وانت ارحم الراحمين. وايوب اذ نادى - 00:06:36
الان بدأت الاستغاثة. الان بدأ الطلب من الله عز وجل. حتى هذا الطلب لم يكن صريحا. خرجت زوجته بعده بزمن ثم استبطأها تأخرت ما رجعت اراد قضاء حاجته هي تعينه تحمله اما الان تأخرت الزوجة وهو في البيت لوحده - 00:06:56
ولا احد عنده لا صاحب لا صديق. ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ فاذا به يوحي الله عز وجل الى ايوب. نزل عليه الوحي يا ايوب اضرب برجلك الارض اضرب برجلك على الارض. اركض برجلك يعني اضرب برجلك بعقب الرجل على الارض في غرفته في بيته - 00:07:26
ركظ برجله يعني ظرب برجله على الارض ظرب ظرب ظرب فاذا الماء يفور من تحت قدمه معجزة. معجزة في بيته الماء يفور نبع من الماء قال الله عز وجل يا ايوب هذا مغتسل تغتسل به ليذهب المرض الظاهري وشراب تشرب به فيذهب المرض الباطني - 00:07:48
برجلك هذا مغتسل. اركض برجلك هذا مغتسل بارد فاذا بايوب عليه السلام يقوم كما كان قبل تلك السنين. ليس به بأس قط وارجعه الله عز وجل لشبابه ويقال انه البست بحلة من الجنة. الله اكبر عاد ايوب كما كان صحته نشاطه هيئته جلده - 00:08:09
اعاده الله كما كان. فدخلت زوجته بعد فترة تبحث في الفراش ما وجدته. ظنت ان الذئاب دخلت عليه او الكلاب. فاكلت نبي الله اين هو؟ فوجدت رجلا جميلا حسن الهيئة - 00:08:42
جميل المنظر فقالت له يا فلان ارأيت النبي المبتلى؟ هي ما تعرف انه هو ايوب. قالت ارأيت النبي المبتلى انك والله اشبه الناس به قبل مرضه. فضحك. قال يا فلانة انا ايوب. قالت اتسخر مني؟ تسخر مني؟ يا رجل. قال ويح - 00:09:00
انا ايوب قد شافاني الله عز وجل. الله اكبر. الله اكبر كيف حصل هذا؟ قال عافاني ربي جل وعلا فاذا بزوجته يرجعها الرب جل وعلا كما كانت. قبل تلك السنين اعاد الله اليها شبابها. ثم انجبت وولدت نفس الاولاد باعيان - 00:09:20
ثم ضعفهم ولدت اولادا ومثلهم معهم. ورزقه الله عز وجل مالا كثيرا وفيرا اعاد لهم قاله بل انه كان يغتسل احيانا فينزل عليه جراد من ذهب فيجمعه في ثيابه. فيقول الله عز وجل له يا ايوب الم اغنك - 00:09:40
من فضل قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن رحمتك. لا غنى لي من من فضلك ومن يشبع من رحمتك يا رب ارحم الراحمين فاستجبنا له فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر - 00:10:00

واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى عابدين ثم حتى لا يحنث لانه حلف انه ان عافاه الله ليضربن زوجته مائة سوطا مئة سوط لبيع ظفائرها فقال الله عز وجل له خذ بيدك ضعفا اجمع حطب يسير ضعيف اجمع ربط حزمة - 00:10:30

مئة يعني مئة قشة او مئة عود ضعيف من الخشب اضرب به ضربا خفيفا زوجتك حتى لا تحنث. لم حصل لايوب كل هذا هذا لما عاد الله له صحته جسده زوجته اولاده امواله كل النعم. اعادها الله عز وجل لايوب. تعلمون لما - 00:11:00

صبر على البلاء كان في بلائه في مصيبته يذكر الله. يعبد الله يختلي بينه وبين الله بالذكر والتسبيح والتهليل. نعم العبد انه اواب. ولهذا اذا ذكر الصبر ذكر معه ايوب - 00:11:20

عليه السلام ايضا من الانبياء الذين ارسلوا بعد في ذرية ابراهيم عليه السلام بعد ابراهيم نبي يسمى ذا النون ارسله الله عز وجل الى مدينة نينوى في الموصل. قوم كفروا بالله - 00:11:49

ولم يؤمنوا بالله عز وجل. فارسل الله اليهم نبي الله يونس. يونس ابن متى الى ارض نينوى وهذا اخبرنا به النبي عليه الصلاة والسلام لما جلس عنده عباس بعد هجرته الى الطائف - 00:12:10

قال من اين انت؟ قال من نينوى. قال من قرية الرجل الصالح يونس ابن متى فيونس ارسل الى نينوى فدعاهم الى الله عز وجل فعاندوا واصروا على الكفر وكفروا بالله عز وجل واخذوا يستهزئون بنبيهم. فاذا به يعدهم ثلاثة ايام. ثلاثة ايام ان لم تؤمنوا نزل عليكم العذاب - 00:12:25

كأن العذاب قد بدأت بدت بوادره فخرج منهم يونس عليه السلام غضبان. غضب عليهم فخرج من عندهم. فلما خرج يونس عليه السلام توجه الى البحر باتجاه البحر هجرهم غادرهم الى متى ما يؤمنون؟ الى متى طوال تلك السنين؟ انا ادعوهم الى الله وهم يكفرون وهم يستهزئون كذلك - 00:12:51

اتى الذين من قبلك من رسول الا قالوا ساحر او مجنون. اتواصوا به بل هم قوم طاغون. فخرج يونس ابن متى اتجه ناحية البحر فاحس الناس انهم اغضبوا نبيهم وان العذاب سوف يحل بهم. فخرجوا الى الصحراء يستغيثون بالله عز وجل. خرج النساء والرجال والشيوخ - 00:13:14

والاطفال يستغيثون بالله عز وجل ان يتوب عليهم. والا ينزل عليهم العذاب. فاذا بالقرية كلها امنت بالله ويونس ما يدري ويونس خرج مغضبا عليهم غاضب عليهم لم لم يؤمنوا وما علم انه ما ان خرج من عندهم الا وقد امنت القرية كلها - 00:13:40

فلولا كانت قرية امنت امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس. الا قوم يونس كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ومتعناهم الى حين اي الله عز وجل يقول ما في قرية من القرى ارسل اليها نبي فامنت كلها الا قرية يونس - 00:14:02

الا قوم يونس ومع هذا يونس خرج من عندهم مغاضبا ابق الى الفلك المشحون. خرج خفية الى الفلك الى السفينة المشحونة بالركاب والبضائع. فركب معهم يونس بن متى عليه السلام فتوسطت السفينة البحر - 00:14:32

وحل الظلام جاء الليل فلما جاء الليل جاءت ريح شديدة تلاطمت الامواج تكاد السفينة الان ان تغرق والناس يحاولون انقاذها. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ ريح غريبة هوجاء. والامواج متلاطمة - 00:14:53

والسفينة تكاد الغرق ما الذي يحدث؟ ما الذي يحصل؟ انزلوا البضائع. فيخرجون البضائع حتى لا تغرق بالسفينة. انزلوا كل ما يملكون ومع هذا السفينة لا زالت تريد الغرق. والامواج متلاطمة والريح شديدة والبحر قد امتلأ بالحيتان - 00:15:11

قيام الليل دامس ماذا يفعلون؟ ماذا يصنعون؟ قالوا ان السفينة ملأى بالركاب. لا بد ان نضحي بالبعض ليبقى الجميع من يتبرع بالنزول لاحد الوقت ظلام والحيتان قد امتلأت في البحر. والامواج متلاطمة. ومن نزل مات. قالوا اذا لا بد من القرعة - 00:15:31

عملوا قرعة فاذا القرعة تقع على من؟ على نبي الله يونس. قالوا لا انت نبي وانت رجل صالح اجلس اجلس. ويونس الان قد استعد للنزول. قالوا نعمل القرعة مرة اخرى. فاذا القرعة مرة اخرى تقع على نبي الله - 00:15:54

اجلس اجلس يا يونس نعملها مرة ثالثة. المرة الثالثة وهذا غريب وهذا عجيب. ان تقع القرعة كل مرة على نفس الشخص فاذا القرعة تقع في المرة الثالثة على يونس بن متى عليه السلام - 00:16:12

فنزع قميصه ورمى بنفسه من السفينة فما ان وقع من السفينة الا وينتظره حوت. حوت ينتظره بامر الله ان يبتلعه. فالتقمه الحوت فالتقمه الحوت فدخل في وسط وبطن الحوت وظن انه قد مات لكنه في بطن الحوت رأى ان جسده يتحرك وتخيلوا الظلام. الظلام الذي شعر به يونس في بطن الحوت. يقول ابن - 00:16:29

عباس ظلام الحوت وظلام البحر وظلام الليل اجتمعت عليه ثلاث ظلمات ظن يونس عليه السلام ان الله عز وجل لن يضيق عليه. ظن انه لم يخطئ ما ظن انه اخطأ باستعجاله على قومه وخروجه. فظن ان الله عز وجل لن - 00:17:04

ضيق عليه هل نقدر؟ يعني لن نضيق عليه. فاذا به في ظلمة البحر وفي ظلمة الحوت وفي ظلام الليل يسمع تسبيح. من اين يأتي التسبيح؟ اسمعه الله عز وجل تسبيح الحيتان في - 00:17:34

البحر الله اكبر. تسبيح الاسماك. تسبيح الحيتان ولكن لا تفقهون تسبيحهم. كما اسمع الله عز وجل وافهم سليمان منطق الطير والحيوانات اسمع يونس عليه السلام تسبيح الحيتان فاذا به في بطن الحوت يلجأ الى الله عز وجل. فيقول يونس في بطن الحوت لا اله الا انت - 00:17:51

سبحانك اني كنت من الظالمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وظل على هذه الحال يسبح قيل اياما طويلة ظل في الحوت فسمعت الملائكة وصل الصوت الى فوق السماوات. فسمعت الملائكة الصوت فقالوا يا رب ذهبوا الى الله. فقالوا يا رب خذت صوت نعرفه. صوت - 00:18:25

لدينا طالما كنا نسمع هذا الصوت لكن المكان لا نألفه. المكان غريب المكان لا نعرفه. قال الله عز وجل الم تعرفوا صوت من هذا قالوا لا يا رب. قال هذا صوت عبدي يونس ابن متى. يونس ابن متى. قالوا يا رب الم تنجيه؟ قال نعم. سانجيه - 00:18:53

فنادى في الظلمات ان لا اله الا سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام هذه الكلمة من قالها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. ما قالها عبد الا استجاب الله عز وجل له. وكذلك ننجي المؤمنين - 00:19:15

فلفظه الحوت الى جزيرة من الجزر. سقط يونس استلقى ضعيف لم يأكل لم يشرب منذ زمن. رق عنده ضعف جسمه سقط والشمس تحرقه. فانبت الله عز وجل عند رأسه شجرة. فلولا - 00:20:05

للبث في بطنه لولا انه كان من الذاكرين العابدين المسبحين لظل في بطن الحوت الى يوم القيامة ولكنها رحمة الله. احفظ الله يحفظك. من احب ان يستجيب الله عز وجل له في الشدائد. فليكثر الدعاء في الرخاء - 00:20:25

فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ثم انبت الله على رأسه شجرة من يقطين يعني الدباء القرع هذه الشجرة كما قال ابن كثير. صفات ان اوراقها عريضة. يعني تظلله من الشمس. ورائحتها تبعد الحشرات. وفيها - 00:20:55

ثمرة مفيدة للجسم. تؤكل من اول ما تنضج. مطبوخة او نية. فيأكلها الإنسان ويتقوى. فكان يونس عليه السلام يتظلل عند هذه ويأكل من ثمارها مباشرة نبتت الشجرة عند رأسه واثمرت - 00:21:15

وكانت هناك انثى الغزال تمر عليه كل يوم تأكل من الحشائش فتأتي عنده. فيشرب من لبنها ويأكل من ثمرة الشجرة فقوى عوده واشتد جسمه وقام مرة اخرى فاوحى الله عز وجل الى يونس - 00:21:35

ارجع مرة اخرى الى بلدك. وارسل الى نفس القرية. الى نفس المدينة نينوى كان عدد سكانها مائة الف بل اكثر فوجدهم مؤمنين فامنوا فامنوا فمتعناهم الى وهذا هذه القصة يذكرها الرب جل وعلا. مع انه نبي من انبيائه اجتباه الله. لكن يخبر محمدا عليه الصلاة والسلام الا يقع فيما وقع فيه يونس - 00:21:55

استعجل على قومه والا ييأس من دعوتهم. ولهذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام يدعو الناس الى اخر حياته. ويقول امرت ان مقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. حتى في اخر حياته كان يصلي جالسا. تقول عائشة رضي الله عنها مما حطمه الناس - 00:22:35

مما حطمه الناس. فاصبر لحكم ربك ولا تكن. الله يخاطب نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام. يقول له فاصبر لحكم ربك ولا تكن

كصاحب يونس في بطن الحوت وهو مذموم فانعم الله عز وجل عليه - 00:22:55
بالشجرة والثمار والنعمة حتى قام مرة اخرى. اختاره الله من الصالحين ولا يطرأن عليك يا عبد الله ان تظن يوم من الايام ان يونس ابن متى قد اخطأ هذا الخطأ - 00:23:35
وان لم يكن خطأ يعني ظاهرا فتقول اما انا فلم استعجل على الناس وصبرت على قومي فانا خير من يونس اياك فانه نبي. اجتباه الرحمن واختاره من بين الناس ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى. لا ينبغي لرجل ان يقول انا خير - 00:23:55
من يونس ابن متى وتمر الايام وتمضي السنون ويرسل الله عز وجل الى بني اسرائيل وبنو اسرائيل المقصود فيهم بنو يعقوب يعقوب اسمه اسرائيل جاءوا الى مصر وسكنوا في مصر كما ذكرنا في الدرس الماضي - 00:24:18
واستقروا في مصر وكانوا اكثر من ثمانين كما قيل عشرات. واستقروا في مصر وانتشروا في مصر وكانت لهم العزة والغلبة. حتى جاء عهد الفراعنة. فغلبوا على مصر فكان يسمى كل ملك في مصر فرعون. كما يسمى كل ملك في فارس كسرى - 00:24:37
وفي الروم قيصر وفي الحبش النجاشي وهكذا كان يسمى كل ملك وكل حاكم في مصر فرعون وكانوا قد استعبدوا بني اسرائيل لانهم كان لهم العزة والغلبة فاستعبدوهم. فصار هناك قسمان في مصر. المصريون القبط - 00:24:57
وبنو اسرائيل. اما بنو اسرائيل فاستعبدهم الفراعنة. وجعلوهم اذلة. وعبيدا حتى جاء فرعون ظالم. وفرعون فاجر كما قال الله عز وجل عنه في القرآن ان فرعون على في الارض وجعل اهلها - 00:25:16
يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نسائهم انه كان من المفسدين وكانوا بنو اسرائيل عبيدا لفرعون واتباعه القبط المصريون في ذلك الزمان. وكان عند بني اسرائيل كانوا عندهم بشارة انه سوف يأتي غلام يتربى في قصر فرعون تكون نهاية ملك فرعون على يده. وكانوا يتناقلون هذه البشارة وينتظرونها - 00:25:36
وقد اذلهم واستعبدهم فرعون عليه لعنة الله. وقيل ان فرعون رأى رؤيا رأى ان نارا تخرج من بيت المقدس. فتأتي الى مصر فتحرق كل بيوت القبط المصريين الاقباط وتترك بني اسرائيل. فقام من نومه فزعا وجمع الكهان - 00:26:16
المعبرين فسألهم عن الرؤيا فاخبروه انه يولد من بني اسرائيل غلام تكون نهاية ملكك على يديه. فخاف فرعون ماذا اصنع؟ ماذا افعل؟ قال اذا نقتل كل غلام ذكر. كل مولود ذكر من بني اسرائيل نقتله حتى لا يخرج هذا الطفل - 00:26:36
وهذا الغلام فاذا به يأمر الناس ويأمر جنوده اذا رأيتم طفلا ذكرا فاقتلوه. يذبح ابناءه اما الاناث فانه يتركهم ويستحيي نساءهم انه كان من مفسدين فجاء القبط الى فرعون فقالوا له ان قتلت الذكور من يخدمنا؟ اين العبيد الذين نستعبدهم - 00:26:56
من يخدمون بعد اليوم يفنى الرجال؟ ما في الا النساء؟ قال اذا ندعهم عاما ونقتلهم عاما وكان في العام الذي تركهم فرعون ولد هارون. اخو موسى عليهما السلام وفي العام الذي كان يقتل فيه الاطفال حملت ام موسى فخافت. فتوارت بالبيت لا تخرج. تخاف ان يفضح امرها فينتظر - 00:27:26
ايها الجنود فاذا ولدت قتلوا الطفل انظروا للقسوة انظروا لي للقسوة التي تملكت قلب فرعون واتباعه يقتلون حتى الاطفال في المهد. ما ذنبهم؟ ان بعض الناس والعياذ بالله وصلت اليه - 00:27:50
في قلبه لا يراعي حتى الاطفال. يهد البيوت على اهلها. لا يرعى في المؤمنين الا ولا ذمة. حتى الاطفال لا يرحمهم. فاذا بالام تخفي حملها لا تخرج من البيت ثم ولدت فاذا الطفل ذكر. ماذا تصنع؟ ماذا تفعل؟ فاوحى الله عز وجل اليها الهاما - 00:28:07
الهام قذفه في قلبها. لا عليك من الناس اختبئي في البيت وارضعيها هذا الغلام فاذا خفت عليه اذا ارادوا الدخول عليك واكتشفوا امرك فالقيه في اليم اجعليه في صندوق واقذفيه في البحر. فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني. القيه في نهر النيل لا تخافي - 00:28:30
ولا تحزني يا ام موسى كيف لا تحزن؟ كيف لا تخاف على طفل رضيع تضعه في صندوق ثم ترميه في النهر لا تحزني. انظري الى وعد الله. سوف يرجع. الله اكبر. من - 00:29:00

يتحمل هذا الموقف ترمي طفلها رضيعها الطفل الرضيع في صندوق في اليم ويعدها الرب انه سوف يرجع ويكون من المرسلين فاذا بها ترمي هذا الطفل في هذا الصندوق وترميه في اليم. خافت لكنها صمتت. واذا الصندوقين يذهب اين يذهب؟ فاذا - 00:29:19
صندوق يصل الى قصر فرعون. الله اكبر. انظروا لتقدير العزيز العليم. الصندوق فيه هذا الغلام الرضيع يصل الى قصر فرعون. الى الحديقة التي عند القصر وجدها الجواري فتحوا الصندوق فيه طفل جميل رضيع حملوه الى من؟ الى امرأة فرعون. الى داخل القصر وكانت امرأة فرعون لم يولد لها ولد. وتتمنى - 00:29:41
ولد فلما ادخل الطفل عليها نظرت اليه قالت قرة عين لي ولك يا فرعون قال ما هذا؟ قال قالت قرة عين في ولد قال فرعون بل قرة عين لك فقط اما لي فلا. ولو قال قرة عين لي لكان قرة عين له ولكنه ما اراد - 00:30:06
قالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتل لا اقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون اما ام موسى كأنها ندمت لما رميت طفلي رضيعي في اليم لابد انه غرق لابد انه مات وفرغ فؤاده - 00:30:26
وقلبها من كل شيء من الدنيا الا ولدها. وكادت ان تكشف امرها. كادت ان تخرج الى الناس فتقول لهم ما صنعت ليبحثوا عن طفلها واصبح فؤاد ام موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا - 00:30:56
على قلبها لتكون من المؤمنين ربط الله على قلبها وثبت قلبها قالت لاخته اخت موسى قالت لاخته قصي ابحثي تتبعي اثره تبحث تبحث فبصرت به عن جنب كأن الناس لا يدرون عنها حتى ووجدت اخاها - 00:31:16
في قصر فرعون مصيبة وصل الرضيع في قصر فرعون. لكن الحمد لله لم يقتلوه زوجة فرعون ارادت ان تجعله ولدا لها وجاءت بالمراضع ارضعوا هذا الرضيع وكلما قربوا اليه ثديا ابتعد. طفل رضيع من الذي اخبره بهذا؟ من الذي علمه هذا؟ يبتعد عن كل ثدي. كلما قربوا له ثديا وهو - 00:31:36
جائع وهو يبكي يريد طعاما ولكن لا يقبل اي ثدي. فنادوا في الاسواق من يرضع رضيعا تبنته زوجة فرعون كل النساء تقدمن لارضاع هذا الطفل ليحصل على المال والاجر الكثير. وكلما اقتربت منه امرأة ابتعدت. حتى جاءت اخته ودخلت قالوا ماذا تريدين - 00:32:02
قالت ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم؟ يرعون هذا الطفل وهم له ناصحون قالوا من هم؟ قالت اتيكم بامرأة. فجاءت بام موسى. وحرمنا عليه المراضع من فقالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم يكفلونه لكم - 00:32:22
فجاءوا بام موسى الان كل النساء رفضهن موسى عليه السلام فلما اقتربت ام موسى الان تخيلوا ام موسى لما دخلت ورأت ابنها هل كشفت الامر؟ لا صبرت. من الذي ثبتها؟ الله ربط على قلبه - 00:32:50
تحملت اخذت الطفل وظعته على صدرها واذا الطفل يرضع من ام موسى كأنه لم يقرب اليه ثدي من قبل تعلم ان وعد الله حقه اي وعد لما قال لها ان رادوه اليك - 00:33:10
ولكن اكثرهم لا يعلمون. فقالوا لام موسى اجلسي عندنا في القصر ترضعينه. قالت لا. انا عندي زوجوا اولاد قالوا اذا نأتيك به كل يوم ترضعينه. فكانوا يأتون كل يوم بموسى ويعطونها الاجر والمال الكثير وهي تتمتع بولدها - 00:33:40
حتى كبر الطفل وبلغ اشده وهو في قصر فرعون. وكان الناس طبقات في هذه المدينة طبقة بني اسرائيل طبقة المسكينة المستعبدة المستضعفة والطبقة الكبرى وهذه طريقة الفراعنة وفرعون. ذلك الزمان وفرعون هذا الزمان. طريقة هؤلاء الملوك الظلمة ان يفرقوا الناس. فرق - 00:34:00
تسد هذه الطريقة الفرعونية قديما وحديثا. كبر موسى عليه السلام وبلغ اشده وكان قوي البنية. وكان يمشي والناس تعلم انهم بني اسرائيل لكنه تربى في قصر فرعون. وكان يوم من الايام يتمشى - 00:34:22
في المدينة اما في الظهير او في الليل. الناس كانوا في البيوت كانوا نائمين فوجد فيها رجلين يقتتلان صراع نزاع بين رجل واحد من بني اسرائيل من شيعته والاخر من القبط من المصريين يتضاربان - 00:34:38
فاذا الذي من بني اسرائيل يستغيث بموسى فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه يا موسى يا موسى انجدني. فجاء موسى

يركظ فلما جاء الى هذا القبطي المصري الظالم ضربه موسى ضربة واحدة - 00:34:54
ضربه بيده بقبضة يده ضربة واحدة خر على الارض يناديه موسى يوقظه فاذا بالرجل قد مات. قضى عليه بضربة واحدة. اي قوة اعطاها موسى عليه السلام؟ لم يكن يريد قتله - 00:35:10
ضربه فقط ضربة. اراد ان ينصر المظلوم لكنه سقط ومات. فوكس موسى فقضى عليه قال هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال هكذا نعلم ان موسى عليه السلام كان مؤمنا بالله - 00:35:28
موحدا حتى قبل البعثة. قبل النبوة. الى الان موسى ما صار نبيا ولكنه على دين بني اسرائيل كانوا مؤمنين. كانوا لا زالوا يتوارثون الدين. من ايام يعقوب عليه السلام. قال ربي بما انعمت علي فلن اكن - 00:36:05
ظهيرا للمجرمين. وانتشر الخبر بين الناس اول مصري قبطي يقتل. من الذي قتله؟ من يتجرأ من بني اسرائيل يقتل حصريا انتشر الخبر غضب فرعون ارسل الجواسيس استخبارات في كل بيت في كل شارع في كل مكان يبحثون عن القاتل - 00:36:19
ويتوعده فرعون لقتله وسفك دمه. من يتجرأ ان يقتل رجلا مصريا قبطيا؟ فاصبح في المدينة يلتفت يمنة ويسرة موسى عليه السلام. فاذا نفس الرجل الذي بالامس كان يختلف نفس الرجل الان - 00:36:39
في صراع اخر في الصباح انت غوي انت ظالم مبين. بالامس معركة واليوم معركة ثانية. تقدم موسى ليضربه وقيل اراد ان يضرب القبطي لكن الاسرائيلي ظن ان موسى يريد قتله. فلما اقترب موسى منه كشف الامر. الوحيد الذي رأى ان موسى قتل ذلك - 00:36:59
المصري كشف الامر فقال يا موسى يا موسى تريد ان تقتلني كما قتل سللت نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض. وما تريد ان واذا به ينتشر الامر بين الناس والخبر انكشف موسى عليه السلام انه هو القاتل - 00:37:29
فصار الجنود وسار الحرس والجيش والاستخبارات يبحثون عن من؟ عن موسى عليه السلام وموسى متخفي فجاءه رجل يركض يركض من بعيد قال يا موسى يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك يريدون قتلك فاخرج عبارات مختصرة - 00:37:59
فاخرج اني لك من الناصحين. اهرب. اهرب من مصر لم يذهب الى بيته. لم يأخذ زاده. لم يأخذ متاعه بملابسه ركب موسى عليه السلام خرج من مصر. توجه تجاه الشام تجاه فلسطين ومدين. ولما توجهت القاء مدين - 00:38:17
قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل. يمشي اياما طويلة. تحت حر الشمس جوع لم يكن معه زاد ولا طعام قتله الجوع. اخذ يأكل من اوراق الشجرة وهو يمشي. تقطعت نعلاه. بدأ يمشي حافيا. جاع وعطش. حتى - 00:38:35
وصل الى بئر فيها ماء فوصل الى البئر فوجد منظرا غريبا الان موسى جائع واصابه العطش والجوع. وانهكه التعب. فوجد عند البئر اناس يسقون لاغنامهم. ووجد من بعيد وجد امرأتين - 00:38:55
والمرأتان عندهما غنم يمنعان الغنم عن الماء. والعادة ان الغنم اذا رأت الغنم تشرب من الماء تركض خلفها لتشرب من الماء. لكن المرأتين تمنعان الغنم من الذهاب الى الماء يبتعدان يذودان فجاءهما موسى عليه السلام لم يتحدث معهما لانه رجل وهما نساء قال - 00:39:14
لهما كلمة واحدة. ما خطبكما وردت الفتاتان المرأتان قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء لن نختلط بالرجال نحن نساء ولا يجوز لنا ان نختلط بالرجال وابونا شيخ كبير يعني كأن موسى تعجب اين رجالكم؟ اين اخوانكم - 00:39:34
فاجاب باختصار يعني ما عندنا احد من الرجال فقط اب وهو شيخ كبير لا يستطيع الرعي. فاخذ موسى اغنامهن وسقى لهما ثم تولى الى الظل فقد سقى ولم يكلمهما كلمة واحدة. ثم ذهب الى الظل وجلس تحت ظل شجرة. فقال ما طلب من احد طعاما - 00:39:54
ولا مالا ولا زادا. جلس تحت الظل فقال انظروا لدعائه فقط الانبياء يتعلقون بالله عز وجل. الى الان ما اوحي اليك الى الان ما صار نبيا ولكن قلبه متعلق بالله. قال - 00:40:14
هي من خير فقير. انا فقير اليك يا رب فاذا بالمرأتين يذهبان الى ابيهما فيتعجب الاب اليوم جئتما مبكرتين فاخبراه بالخبر فقال اتياني به ليعطيه الاجر. فجاءته احداهما. وانظر الى الوصف الرباني تمشي على استحياء. حياء ماذا اقول لرجل اجنبي؟ ماذا افعل -

00:40:34
من اقول له وقد ربيت الفتاتان احسن تربية. فجاءت اليه وموسى جالس تحت الظل. قالت ان ابي يدعوك يريدك ليجزيك اجر ما سقيت لنا لم تكلمه اي كلمة اخرى ولم يخاطبها ولم يجادلها - 00:41:01
قال امشي لامشي وراءك؟ قالت لا. بل امشي امامي. فكان يمشي موسى امامها وهي خلفه واذا اردت ان تخبره عن اليمين يعني الطريق عن اليمين ترمي بحجر عن اليمين فيذهب عن اليمين واذا ارادت ان تخبره ان الطريق عن الشمال ترمي بحصى عن شماله في علم ان الطريق - 00:41:20
الشمال فذهب الى ابيهما وجلس عنده واخبره الخبر فقال له لا تخف نجوت هذا حكم فرعون في مصر هنا فلا يستطيع فرعون ان يصل الينا فجاءته احداهما تمشي على استحياء - 00:41:37
فلما وعليه القصص. قال لا تخفن جوا نجوت من القوم الظالمين فاذا باحدى الفتاتين تقول لابيهما تقول يا ابتي استأجره. يعني ما عندنا رجل اجعل له اجيرا عندنا. ان خير من استأجرته - 00:41:57
القوي الامين صفتان هما عليهما مناط الكفاءة القوي الامين رجل قوي في عمله امين مؤتمن على هذا العمل دين امانة وعلم وقوة. فاذا به يخيره قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين. على ان تأجرني ثماني حجج تعمل عندي ثمان سنوات. فان اتممت عشرا فمن عندك. اذا - 00:42:27
كملت عشر سنوات انت مخير. وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين وافق موسى عليه السلام قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي يعني اذا قضيت ثمانية وعشر سنوات ما علي ضرر - 00:42:53
والله على ما نقول وكيل. فتم العقد وتزوج موسى عليه السلام سأل النبي عليه الصلاة والسلام جبريل اي الاجلين قضى موسى؟ كم سنة؟ قال اتمهما واكملهما. يعني اتم عشر سنوات - 00:43:11
موسى عليه السلام وبعد عشر سنين موسى اخذ زوجته واولاده وبعض الانعام التي حصل عليها المال قال اريد ان ارجع الى امي الى ابي الى بلدي الى مصر اريد ان ارجع اليهم بعد عشر - 00:43:27
السنين اشتاق الى اهله فودع اباها وودع اقرباء زوجته وخرج من مدين ورجع مرة اخرى الى مصر وفي الطريق في صحراء سيناء في ظلام الليل والجو البارد وليس عنده الا زوجته واولاده وبعض غنمه. موسى عليه السلام بيده عصا - 00:43:43
وكان اسمر جعد الشعر قوي البنية طويل الجسم. موسى عليه السلام بيده عصا يلبس نعلين. يمشي مع اهله فجأة اضاع موسى عليه السلام الطريق اين الطريق؟ اين الشمال؟ اين الجنوب؟ اين الشرق؟ اين الغرب؟ البرد قارص وظلام الليل شديد دامس وليس عنده حتى نار يدفئ اهله - 00:44:06
ماذا يفعل؟ ماذا يصنع؟ اين الطريق كلما ذهب من طريق اضاع الطريق موسى عليه السلام؟ خاف فاذا به يرى من بعيد نار فرح موسى عليه السلام انس هذه النار لم يرى النار فقط بل انسها. فرح بها فاذا به يقول لاهله - 00:44:29
قال لاهلهم اني انست نارا. اجلسوا هنا. لعلي اجلسوا اجلسوا وجدت نارا اما اتيكم ببعض النار تتدفئون بها او اجد على النار هدى اجد على النار اناس يخبرون اين الطريق؟ يخبروني اين الطريق؟ ويدلوني على المكان على طريقي. فاقترب موسى من - 00:44:50
النار واقترب عند ذلك الوادي فاذا النار ليست نارا فاذا النار نورا وليست نارا ما الذي حدث ما الذي جرى ما هذا الذي ارى امام عيني انها شجرة في وسط واد - 00:45:30
شجرة خظراء يخرج من وسطها نور عظيم. قالوا ان موسى وضع يده على عينيه خشية خشية من هذه النار. من هذا العظيم ان يذهب ببصره فاقترب موسى المكان مخيف والمنظر مفزع. شجرة يخرج من وسطها نار. في واد سحيق. والمكان مظلم ليس فيه نور الا من هذه الشجرة - 00:45:48
وعند الوادي جبل فاذا لموسى عليه السلام يقترب ويقترب ويدخل الوادي فيسمع نداء يناديه من الذي يناديني اي صوت هذا؟ صوت من؟ من الذي يناديني؟ انا اه الله اكبر. انه صوت الله في الارض لاول مرة رجل يمشي على الارض يسمع كلام الله - 00:46:13

من؟ انه الله اني انا ربك اني انا ربك فاخلع نعلي ما الذي يجري؟ ما الذي يحدث اخلع نعليك لم اخلع نعليه؟ انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى - 00:46:53

اه الله اكبر. موسى الان يسمع الى الوحي وانظروا الى ملخص الرسالة. اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طول وانا اخترتك فاستمع لما يوحى استمع للوحي انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني - 00:47:25

اقم الصلاة لذكري. واخذ الرب جل وعلا يخبره بمختصر الرسالة. الان موسى لا زال خائفا لكن يسمع كلام الله. الرب جل وعلا انا يسأله الرب جل وعلا يقول له ما تلك بيمينك يا موسى - 00:47:45

بيمينه عصا هذه عصا يا رب كان يكفي ان يقول موسى عليه السلام هي عصاي. ولكن موسى الان كانه انس كانه يريد ان يتحدث يكلم ربه جل وعلا. قال هي عصاية - 00:48:01

عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى يريد ان يتكلم يتحدث مع ربه. قال والله عز وجل يعلم ما الذي بيمين موسى ولكن اراد اخر قال القها يا موسى انتبهت لهذه العصا. القها الان يا موسى. فلما القاها فاذا هي ثعبان مبين عظيم - 00:48:14

ضخم يصتك اسنانه ببعض. فلما رآها تهتز كانها ولا مدبرا ولم يعقب. يا موسى اقبل ولا تخف اقض ولا تخف انك من الامنين. بقية قصة موسى عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين - 00:48:34

اما بعد ايها الاخوة الكرام لا زلنا واياكم في هذه السلسلة من قصص الانبياء ووصلنا في الحلقة الماضية في الدرس الماضي الى نبوة موسى عليه السلام بداية النبوة وذكرنا ان موسى عليه السلام قضى عشر سنين في مدين - 00:49:14

ثم توجه مع اهله واولاده وبعض ما يملك من الغنم توجه الى مصر راجعا الى دياره الى بلده الى امه الى ابيه وفي الطريق اضل موسى عليه السلام الطريق كان البرد شديدا - 00:49:32

وكان الظلام دامسا حالك فلم يعرف اين يذهب والبرد شديد فرأى من بعيد نارا فقال لاهلهم كثروا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى اتي بجزء من النار تتدفئون بها - 00:49:49

بها او اجد على النار هدى بعض الناس على النار ربما يدلون الطريق. فلما اقترب موسى عليه السلام بيده عصا ويمشي ويقترب اقترب فاذا النار نور يخرج من شجرة مباركة - 00:50:11

شجرة في وسط واد مقدس يخرج منها نور ساطع اقترب موسى عليه السلام منها فاذا به يسمع صوتا يناديه يا موسى اني انا الله رب العالمين يا موسى اني انا الله اني انا الله - 00:50:27

ما الذي حدث؟ ما الذي جرى؟ موسى عليه السلام يسمع صوتا لاول مرة يسمعه بشر على وجه الارض انه الله جل وعلا فاذا بموسى يفزع من هذا الصوت. من؟ انه الله. اني انا ربك. فاخلع نعلي - 00:50:54

لم؟ انك بالوعد المقدس طوى. وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله انني انا الله لا لا اله الا انا فاعبدني. واقم الصلاة لذكري. موسى بدأ يستمع الى الوحي الى الرسالة - 00:51:18

عليه من عند الله عز وجل. ثم قال الله عز وجل لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ الله يعلم لكن اراد من موسى ان يتكلم من يتحدث ان يزول الخوف عنه - 00:51:48

ان ينتبه لهذه العصا. قال هي عصاي. انتهت الاجابة لكن موسى عليه السلام احب ان يتكلم. ويحادث ربه جل وعلا. قال اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى - 00:52:01

قال الله عز وجل لموسى القها يا موسى تلقي العصا؟ نعم القها فاذا به يلقيها فلما القاها فاذا العصا تتحول ثعبانا عظيما ضخما له انياب تصطك. فالقاها هرب موسى عليه السلام ركض وخلفها وراءه لما - 00:52:16

فلما رأها تهتز كانها واللامدبر ولم يعقب فناداه الرب جل وعلا يا موسى اقبل يا موسى اقبل ولا تخف. انك من الامنين لا تخف يقترب يقترب من الحي من الثعبان العظيم - 00:52:44

فقال له الله عز وجل خذها ولا تخف يأخذ ماذا؟ يأخذ الحية حتى يزول الخوف من قلبه شيئا فشيئا. قال خذها ولا تخف. فاخذها موسى عليه السلام فاذا الحية رجعت عصا - 00:53:06

القاها فاذا هي ثعبان. اخذها فاذا هي عصى. ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري؟ انها معجزة قال الله عز وجل ضع يدك تحت ابطك في ثيابك اية اخرى ادخل يده اخرجها فاذا هي نور - 00:53:22

تتلألأ بيضاء نقية ناصعة. الله اكبر ما الذي حدث ليدي؟ ادخله مرة اخرى رجعت كما كانت. مرة ثالثة بيضاء نور يتلألأ. مرة رابعة يدخلها في تحت جناحه تحت ابطه ترجع كما كانت. سبحان الله! ما الذي يحدث؟ ما الذي يجري اية اخرى - 00:53:50

نريك من اياتنا الكبرى. فاذا بموسى عليه السلام يريد ان يعرف ما الذي يجري؟ ولما كل هذا قال الله جل وعلا له طغى واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين. قوم فرعون الا يتقون. استجاب موسى لربه ولكن طلب منه طلبا. قال - 00:54:15

قبل عشر سنوات خرجت منهم يا رب وكانوا يطلبوني كانوا في اثري يريدون قتلي لاني قتلت منهم نفسا. فربما يقتلوني ولا استطيع تبليغ دعوتي. واخير واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي - 00:54:45

اعظم الناس شفاعة لاخيه موسى شفع لاخيه هارون عليهما السلام فصار نبيا فاستجاب الله له. قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون. ثم قال الله عز وجل لا تخف انت - 00:55:15

اخوك لا تخافا انني معكما اسمع وارى معية الرؤيا. معية السمع انني معكما يحفظكما الرب جل وعلا. فاذا بموسى يدخل الى مصر اول ما توجه الى بيت ابيه وامه طرق الباب تخيلوا اللقاء بعد عشر سنين. ظنوا ان موسى قد مات. موسى انقطعت اخباره بعد عشر سنين يرجع اليهم - 00:55:53

يعانق امه ابى اخوانه يجلس معهم كانت كان الوقت في الليل. فجلس معهم وهو على مائدة الطعام قال لاخيه هارون يا هارون ان الله عز وجل امرني وامرك بامر قال وماذا امرنا ربنا به - 00:56:18

قال امرنا ان نذهب الى فرعون قال اذا فلنقم يا اخي مباشرة استجاب هارون فذهب موسى مع هارون واتجه باتجاه قصر فرعون فرعون الظالم فرعون الطاغية. فرعون الجبار الذي يقتل الاطفال. فاذا بهما يستقبلانهما الحرس عند البوابة. بوابة - 00:56:39

قالوا ماذا تريدان؟ قال نريد ان نرى فرعون. فاستهزأ الحرس عليهما. انت ما تقابلان الملك انتم تقابلان فرعون؟ قال نعم. اخبرا فرعون اننا رسول رب العالمين. فذهب الحرس يخبران فرعون قال - 00:57:02

في عم من هؤلاء؟ قال قال الحرس رجل يسمي نفسه موسى. موسى ابن عمران؟ قالوا نعم. قال ادخلوه علي ادخلوه فدخل موسى عليه السلام على فرعون فقال له السلام على من اتبع الهدى؟ قال انت موسى؟ قال نعم - 00:57:21

قال ما الذي جاء بك يا موسى قال له موسى عليه السلام انا رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل لا نريد منك شيئا يا فرعون. دع ملكك لك - 00:57:41

حصرك هذه الارض التي تحكمها كلها لك. لكن نريد شيئا واحدا ان نخرج مع بني اسرائيل. الذين استعبدتهم في الارض اصيبوا بالذل عندك والهوان نريد ان نخرج معهم. نعبد الله عز وجل معهم. فرد فرعون على موسى انت موسى؟ قال الم نربك - 00:58:04

كفينا وليدا. ما تذكر؟ ما تذكر لما كنت عندنا طفلا صغيرا ربيناك واطعمناك وكسوناك. الان يمن عليه بالنعمة ولا بالسفينة من عمرك سنين. وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - 00:58:24

هكذا اصحاب الضلال اذا جاء رجل اهتدى واذا تاب الى الله عز وجل شاب قال اصحابه ما تذكر؟ ما تذكر افعال القديمة ما تذكر سوابقك. ما تذكر ذنوبك ومعاصيك. فرد موسى على فرعون. قال فعلتها اذا - 00:58:44

انا من نعم فعلت هذا الفعلة هذه الفعلة وقتلت نفسا لكن اخطأت ثم يا فرعون هذه نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل عبدت امة كاملة كل قومي عبدتهم جعلتهم عبيدا لك - 00:59:04

وتقول انك ربيتني في قصرك؟ اي نعمة تمنها علينا؟ فرد فرعون على موسى والان اتباع فرعون جالسون في وزرائه حاشيته ينظرون ويسمعون الكلام. الجدال غريب. اول مرة يتجرأ انسان بهذه المقولة. فرد فرعون على - 00:59:36

موسى قال فرعون وما رب العالمين فقال له موسى قال فرعون الان فرعون يريد ان يثير الناس على موسى. قال لمن حوله للناس استهزأ. الا تستمعون؟ ما تسمعون ايش يقول هذا الرجل؟ فقال موسى يستغل الفرصة الان. موسى عليه السلام - 00:59:56
قال ربكم ورب اي من خلقكم من خلق اباءكم من خلق اجدادكم؟ ايعقل ان وجدتم هكذا بغير خالق؟ فكروا اعقلوا فرد فرعون خاف الان بدأ يسب بدأ يشتم. قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. هذا رجل مجنون. ما يفهم ما يقول ما يعقل - 01:00:26
رد موسى عليه. كأن موسى يقول انا المجنون ام غيري؟ قال رب المشرق والمغرب وما بينهما اذا كنت انا مجنونا فهل انتم اصحاب العقل اين رب المشرق؟ اين رب المغرب؟ اين رب ما بينهما؟ اين هو؟ يستهزئ عليكم فرعون فيقول لكم انا ربكم الاعلى بدأ الان فرعون بالتهديد - 01:00:56
قال يا موسى اسمع لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين اسجنك. وهل موسى يخاف من السجن قال له موسى عليه السلام قال اولو جئتك بشيء م قال ماذا؟ ائتني. قال فائت به - 01:01:26
اريد ان اراه ان كنت صادقا. فاذا موسى يلقي عصاه امام الناس في القصر واذا العصا تتحول ثعبانا عظيما. فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين كأن موسى عليه السلام الان - 01:01:46
غلب فرعون بهذه المنازلة فاذا بفرعون الان يريد امرا اخر. بدأ يحول الحديث قال فما بال القرون الاولى يعني ليش القرونة الاولى كلها ما امنت بالذي امنت به انت الان؟ جئتنا بدين جديد. موسى عليه السلام اراد ان لا يعني ينحرف بالحديث الى منحى - 01:02:16
اخر قال علمه عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى. يعني لا تتكلم عن ما سبق كله في علم الله عز وجل مصيرها عند الله. انا انت واتباعك. قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى. تظن انك بهذا السحر تخرجنا من هذه الارض - 01:02:36
لنأتينك بسحر مثله. سوف نأتيك بسحر مثل ما اتيتنا بسحر. فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى اختر اي موعد واي مكان. فقال موسى عليه السلام هذه فرصته. يوم العيد - 01:02:56
كل الناس يجتمعون فاذا بفرعون يذهب ويجمع السحرة ارسل في المدائن حاشرين كل السحرة من اكبر السحرة واعظم السحرة جاء بهم فرعون. تولى فرعون فجمع كيده ثم اتى. وجاء اليوم الموعود - 01:03:16
والناس قد اجتمعوا اجتمعوا. في صعيد واحد يرون ما الذي يحصل؟ وما الذي يحدث؟ فرعون جاء بالسحرة. وقال السحرة لفرعون ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين اذا غلبنا؟ قال نعم. وانكم اذا لمن المقربين والتقى الصفان - 01:03:36
صف فيه سحرة قيل بالالاف وقيل بالعشرات. الله اعلم بالعدد. كبار السحرة. والصف الاخر فيه موسى عليه السلام وبيده عصا تملك الا عصاه. فاذا بهم يقول لهم موسى عليه السلام قبل بداية المعركة وبداية المنازلة. يقول لهم موسى - 01:03:56
يا ويلكم ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم. فيسحتكم بعذاب فاذا بهم يسمعون هذه الكلمات هذي كلمات النبي ام رجل انسان عادي وكلام رب العزة فتشاوروا بينهم واختلفوا. اياكم ايها القوم ان تنازلوا هذا الرجل ربما يكون نبيا فاختلفوا تنازعوا امرهم بينهم. واسروا - 01:04:16
ثم اتفقوا على كلام واحد ان هذان لساحران. يريد ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما. ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم اتوا صفا. وقد افلح اليوم من استعلى. فتقدم رجل منهم. وتقدموا الى موسى - 01:04:46
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى من يبدأ؟ قال بل القوا انتم انتم ابدأوا فاذا بهم يقولون قالوا يعتزون بفرعون قال نحن الغالبون. فالقوا حبالهم وعصيهم. فاذا الحبال والعصي ثعابين عظيم - 01:05:06
والناس قد خافت منها. وسترهبوهم والناس ينظرون ويندهشون ماذا سيفعل موسى امام هذه الثعابين؟ وهذه العظيمة التي استرهبت الناس. وخوفت الناس قال لهم موسى قال ما جئتم به السحر. ان الله - 01:05:36
هل سيبطله؟ ان الله لا يصلح عمل المفسدين فاوحى الله عز وجل الى موسى لا تخف. لا تخف والق نافية واوحينا الى موسى ان القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يفكون - 01:06:06

فاذا عصى موسى عليه السلام حية عظيمة ثعبان ذو قوائم كبيرة والناس قد تراجعوا والملأ قد خافوا والسحرة قد تراجعوا وهم ينظرون ما هذا الثعبان؟ ما هذه الحية العظيمة التي لها - 01:06:26
قائم وعنق عظيم وشكل هائل مزعج. فانحاز الناس. وتأخروا واقبل هذا الثعبان العظيم. واقبلت هذه الحية الكبيرة الى حياتهم الى ثعابينهم واذا هي تلقفهم واحدا بعد الاخر. واوحينا الى موسى ان - 01:06:46
القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل طالما كانوا يعملون. فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين. واذا بالسحرة لما رأوا هذا المنظر العظيم علموا. علموا ان هذا ليس فعل بشر. هذا فعل رب البشر فخر - 01:07:06
والسحرة كلهم سجدا لله. كلهم سجدوا وهم يقولون امنا برب هارون وموسى. امنا برب هارون وموسى والقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين ربي موسى وهارون واذا بفرعون غضب عليهم خاف الناس ان ينتنوا بهذا الفعل قال امنتم له قبل - 01:07:36
ان اذن لكم انه لكبيركم. الذي علمكم السحر فلو قطعن ايديكم. وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع نخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى هددهم بالقتل والصلب. فرد السحرة عليه فقالوا لن نؤثرك على - 01:08:06
كما جاءنا من البينات والذي فطرنا يقسمون فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا وفعلا قتلهم فرعون وقطع اياديهم وارجلهم وهم يقولون ربنا افرغ ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 01:08:26
كانوا اول النهار كما قال ابن عباس سحرة كفرة وصاروا اخر النهار شهداء بررة. فقتلوا ثم بدأ الملأ يحرضون فرعون على موسى موسى عليه السلام قالوا له اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك شوف البطانة البطانة السيئة - 01:08:56
فرد فرعون قال سنقتل ابناءهم مرة ثانية. كما فعلناها قبل ولادة موسى الان نفعلها مرة ثانية. سنقتل ابناءهم ونستحي وانا فوقهم قاهرون وبدأ التقتيل. قال نقتل الابناء حتى لا يكبروا ويصيروا رجالا يقاتلون مرة اخرى. فقال موسى يصبر قومه - 01:09:16
قال موسى لقومه استعينوا بالله. استعينوا بالله واصبروا. ان الارض الله يورثها من يشاء من عباده. والعاقبة للمتقين. ما عند الى الاستعانة بالله والصبر. فرد بنو اسرائيل على موسى قالوا اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا - 01:09:36
رأيتم الاسلوب صبر موسى عليهم صبرا عظيما رحم الله موسى. لقد اودي اكثر من هذا فصبر. هذا حديث نبينا عليه الصلاة والسلام. فرد موسى فيثبتهم. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون - 01:10:06
فرعون الان يبحث يريد ان يأتي بموسى ليقتله امام الناس. ويقول لمن حوله ذروني اتركوني دعوني اقتل موسى. وليدعو ربه اني اخاف ان يبدل دينكم. او ان يظهر في الارض الفساد. ومن منعك يا فرعون؟ ومن منعك ان تقتل موسى؟ يقول ذروني اقتل موسى. من منعك؟ من صلى - 01:10:26
ولكنك لا تستطيع لن يدعك الله عز وجل لتقتل موسى كليمه وصفيه ثم قال اني اخاف ان يبدل دينكم. الله اكبر. صار فرعون اليوم حريص على الدين. صار فرعون يخاف من الفساد في الارض. فتدخل رجل مؤمن من ال فرعون - 01:10:46
من حاشية فرعون امن بالله لكنه كتم ايمانه خوفا لكن اليوم خلاص وصل الخطر للنبي لكليم الله للرسول فتكلم الرجل وقال رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول - 01:11:04
وان يك كاذبا فعليه كذب وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اذا به ينصحهم ويذكرهم يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا. ينصح فرعون ان خاف. زوجته امنت حتى قتلها. وهي طلبت جوار الله عز وجل طلبت بيتا في الجنة - 01:11:24
ماشطة ابنته امنت فذبحها مع اولادها. الان رجل مؤمن من اله من حاشيته. يؤمن بموسى يؤمن بهذا الدين فاذا بفرعون يجمع الناس فيقول لهم ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد - 01:11:54
تكتيم اعلامي فقط الذي اراه هو الذي ترونه. وما اقوله هو الحق وما عداه فهو الباطل. فقط تسمعون الذي اقول ثم اخذ يستخف بقومه فقال لهم يا قوم اليس لي ملك مصر - 01:12:14
الملك لله ايها الغبي. اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي. افلا تبصرون اما انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين.

بدأ يخاف على بدأ يغر الناس انني املك مصر. وموسى لا يملك شيئا. حتى الكلام ما يعرف يتكلم. يجعل اخاه هارون يتكلم نيابة عنه - 01:12:31

اذا يغر الناس والناس يصدقونه استخف قومه فاطاعوه. ثم بدأ العذاب ينزل على ال فرعون. قحط. وجدب. الزروع لا تخرج ثمار ولا حبوب ولا محاصيل. نقص من الثمرات. ثم لما كشف الله عز وجل الضر كانوا دائما يذهبون الى موسى. يا موسى ادعو لنا ربك - 01:13:01

بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لنؤمنن بك ولنرسلن معك بني اسرائيل. كل ما نزل عذاب ذهبوا الى موسى فلما يكشف الله العذاب يرجعون الى كفره ثم بعد السنين بعد القحط ارسل الله عز وجل عليهم طوفان. طوفان فاغرق بيوت المصريين القبط فقط - 01:13:21

اما بني اسرائيل لم يغرق بيوتهم. واغرق محاصيلهم. فذهبوا الى موسى فدعا الله فتوقف الطوفان. بعد الطوفان كفروا. فارسل الله عز وجل عليهم جراد يحرق ويأكل محاصيلهم. ذهبوا الى موسى فلما كشف الله عنهم الرجس والعذاب كفروا مرة اخرى. فارسل - 01:13:41

الله عز وجل عليهم القمل وطبعا بعد الجراد اخفوا المحاصيل في بيوت في صوامع فجاء القمل الدود السوس داخل المحاصيل يأكلها فذهبوا يا موسى ادعو لنا ربك فكشف الله الضر. ثم كفروا فارسل الله عز وجل عليهم ضفادع. كل ما ارادوا ان يشربوا ماء خرج ضفدع. في - 01:14:01

في مجالسهم في طعامهم في شرابهم ضفادع انتشرت في المدينة كلها. ذهبوا الى موسى فدعا الله فكشف الضر. فاذا يكفرون فارسل الله عز وجل عليهم الدم. كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. الا بنو اسرائيل يشربون الماء ماء. اما - 01:14:21

القبط كلما ارادوا ان يشربوا ماء صار دما. فبعض بني اسرائيل كان يشفق عليهم فيعطيهم من مائه. فلما يعطيهم الماء يريد المصري ان يشرب يتحول الى دم. يرجع الدم الى الاسرائيلي يصبح ماء. الله اكبر. اي ايات هذه؟ فارسلنا عليهم الطوفان - 01:14:41

الجراد والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا وكانوا فاشتد البلاء بهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى اشتد البلاء على بني اسرائيل الان بدأوا فرعون يذبح ويقتل ويسفك الدماء ويستعبدهم ويذلهم. فاوحى الله عز وجل الى موسى وهارون. ان تبوأ لقومك - 01:15:01

بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة. واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. كل واحد يجعل في بيته مصلى ويصلي اجلسوا في البيوت وتعبدوا الله عز وجل. وقت الفتنة وقت الهرج والمرج. يستحب ان يجلس الانسان يتعبد ربه - 01:15:31

ويختلي بينه وبين الله يستعين بالله عز وجل على اعدائه. فاذا بموسى وهارون يصليان ويدعوان الله عز وجل اي دعوة دعا بها موسى انظروا للدعوة ربنا ليضلوا عن سبيلك فنطمس على اموالهم فاذا زروعهم كلها تتحول حجارة - 01:15:50

واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال الله عز وجل قد اجيبت دعوتكما. كان موسى يدعو وهارون يؤمن فاستجاب الله عز وجل دعوتهما. ثم اذن الله عز وجل لبني اسرائيل ان يخرجوا - 01:16:25

النصر اوحينا الى موسى ان اسري بعبادي اخرجوا في الليل في الليل في السحر اتجاه البحر اتجاه الشام انكم متبعون. فاذا بهم يخرجون دون خفية ولم يعلم عنهم فرعون كل بني اسرائيل وكانوا ست مئة الف رجل غير النساء والذراري فاذا بموسى يؤذن بني - 01:16:45

اسرائيل حان وقت الخروج والهجرة. فخرجوا مئات الالوف. خرجوا مع الاطفال مع النساء مع الشيوخ. توجهوا باتجاه في البحر فاذا بفرعون يسمع بالخبر. فارسل فرعون في المدائن حاشرين. ان هؤلاء - 01:17:05

فجمع فرعون كل جيشه وكل قادته وكل وزرائه وكل الكبار جمعهم جمعا واحدا. فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام توجهوا يقول نريد ان نستأصلهم كلهم عن بكرة ابيهم. كل بني - 01:17:25

اسرائيل سوف نقتلهم. فتوجه موسى عليه السلام باتجاه البحر فتوقفوا امامهم موج متلاطم. ست مئة الف وكان موسى عليه السلام

في المؤخرة. فاذا بالجيش يتوقف فتقدم موسى تقدم تقدم حتى وصل. قالوا يا موسى اهنا وعدك ربك؟ قال - 01:18:05
نعم ها هنا امرت في هذا المكان فنظر الناس بحر امامنا ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ نظروا خلفهم فاذا فرعون وجيشه يلوحون بالافق الجمعان كل منهما يرى الاخر. ويقول بنو اسرائيل اي طريق سوف نذهب يا موسى؟ يقول ها هنا امرت. وكان معهم - 01:18:25
من ال فرعون الذي نجاه الله عز وجل من فرعون. وكان يركب فرسا فدخل بالفرس الى البحر. لكنه لم يستطع ان يتقدم فرجع ويقول له اهنا وعدك ربك يا موسى؟ يقول نعم ها هنا امرت ويدخل في البحر ثم يرجع ويدخل في البحر ويرجع. ومع موسى هارون ويوشع ابن نون الى - 01:18:46
اما صار نبيا فاذا ببني اسرائيل يتكلمون على موسى يقولون له انا لمدركون يعني لا فائدة خلاص. انت اوصلتنا الى هذا المكان وادركنا الان فرعون. فقال لهم موسى عليه السلام - 01:19:06
كيف يهديك يا موسى والبحر امامنا خلفنا كاد ان يصل الينا. فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر. فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم صار كل جزء من البحر صار جزئين كل جزء - 01:19:26
جبل عظيم. اما بينهما تراب. وهل تظنون انه طين؟ لا. بل التراب صار يابسا. يابس. يمشي عليه موسى وبنو فدخل موسى ووصل الى الناحية الاخرى فاراد ان يضرب بعصاه البحر ليرجع مرة اخرى قال الله عز وجل له اترك البحر رهوا. وصل فرعون - 01:19:56
في اتجاه الاخر وموسى في الاتجاه الثاني فرعون الان يريد ان يدخل توقف خاف علم ان بالامر شيء وان هذا ليس فعل بشر قال فرعون في الناس ارأيتم كيف انفلق البحر لاجلي؟ لاتبع عبيد الابقين يستخف بالناس. ولكنه لا يريد ان يتقدم - 01:20:16
قالوا تقدم يا فرعون. قال انتظروا انتظروا. هو الان واقف يريد ان يرجع. يخاف ان يتقدم. فجاء جبريل وتمثل بصورة فرس. يثير فرس فرعون. فجعل فرس فرعون يتقدم رغما عن انف فرعون. فتقدم فرس فرعون ودخل في البحر. فتقدم الجيش معه. واذا بالجيش - 01:20:36
كله يتقدم فيدخل في وسط البحر. فلما توسط جيش فرعون البحر وكاد ان يخرج امر الله موسى ان يضرب بالعصا مرة اخرى فضرب العصا بالبحر فاتبعهم فرعون بجنوده. فغشيهم من - 01:20:56
واذا البحر يرجع كما كان امواجا متلاطمة واذا بجيش فرعون يغرق واذا بفرعون يكاد وان يغرق واذا به يلفظ قوله امنت امنت انه لا اله الا الذي امن الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين. واذا بجبريل - 01:21:16
يأخذ الطين الحال حال البحر ويضعه في فمه. يقول ما كرهت احدا ككره لفرعون. يأخذ الطين ويضعه بفمه وهو يقول امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل - 01:21:46
رد الله على فرعون فقال طول عمرك كنت مفسد الان في الغرغرة تريد التوبة؟ الان لا تقبل التوبة خلاص. فاليوم ننجيك بنو اسرائيل ما صدقوا. قالوا لا يمكن ان يموت هذا الرجل. فرعون ما يموت. فنجى الله بدنه ورفعه حتى يراه بنو اسرائيل انه ميت - 01:21:59
وانه قد قتل قال فاليوم ننجيك ببدنك. لتكون لمن خلفك اية. هذا الذي حصل كان في العاشر من محرم يوم عاشوراء ثم نجى الله عز وجل بني اسرائيل فمشوا باتجاه الشام وفي الطريق مروا على قوم على قرية فوجدوا هذه القرية - 01:22:29
يعبدون عجلا صنم. فجاءوا وسألوهم لم تعبدون هذا الصنم؟ قالوا هذا ينفعنا ويدفع عنا الضر. ونحن نعبده يأتينا بالبركات والخيرات. فذهبوا الى موسى قالوا يا موسى يا موسى. قال ماذا تريدون؟ قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. الله اكبر - 01:22:51
تجهلون كان الجهل متأصل فيكم للتو نجاكم الله؟ الم تروا الايات المعجزات البينات الان تطلبون اله بنو اسرائيل؟ صبر عليهم موسى صبرا عظيما. اتجه بهم باتجاه بيت المقدس والله عز وجل قد كتب لهم ان يدخلوا بيت المقدس لهم هذه الارض المقدسة يحكمونها ويملكونها فلما وصل موسى بهم - 01:23:11
الى بيت المقدس قال يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين. ادخلوا معي. نريد ان نقاتل القوم الذين فيها. ونخرجهم ونحكمها لان الله كتبها لنا. فرد - 01:23:41
عليه فقالوا قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين. قوم عظماء وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها اخرجوا منها فانا داخلون. طيب اكيد

اذا اذا خرج الناس سوف تدخلون. لم تأتوا بشيء جديد. اين ايمانكم؟ اين شجاعتكم؟ اين قوتكم - 01:23:57
ليخرج الناس ثم ندخل فاذا بهما يقال ان مؤمن ال فرعون ويشعب لنون هما الرجلان الذين يخافون انعم الله عليهما قالوا ادخلوا عليهم الباب. فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. فردوا على موسى مرة اخرى - 01:24:17
قالوا له قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها اعوذ بالله. يقولون اذهب انت وربك فقاتلا. اما نحن فنحن هنا خر موسى وهارون سجدا لله خوفا من الله من هذه الكلمات. وبكى يوشع ابن نون ومؤمن ال فرعون على هذه - 01:24:37
الكلمات واستغفر الله عز وجل منها. فعاقبهم الرب جل وعلا بعد هذه الكلمات. قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة اربعين سنة حرام عليهم بيت المقدس. يتيهون في الارض يتيهون اربعين سنة في التيه. يدورون ويدورون ويدورون في - 01:25:07
المكان تيح لمدة اربعين عاما وموسى معهم لكن الله عز وجل مع هذا انعم عليهم نزل عليهم المن طعام ابيظ لذيذ كل صباح يستيقظون يجدونه عند البيوت يأكلون ويخبزون منه ويطعمون منه الذ من العسل. والسلوى طيور تأتي اليهم فيمسكونها بكل سهولة. فيشوونها ويأكلون منها - 01:25:27
قال الله جل وعلا كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي فاذا بهم يأتون الى موسى يقولون له يا موسى لن نصبر على طعام واحد. ماذا؟ افظل انواع الطعام عندكم حتى الشراب لما طلبوا الشراب وعطشوا ضرب موسى بعصاه الحجر فانفجر - 01:25:52
اثنى عشرة عينا. كل سبط كل قبيلة كل قوم لهم عين يشربون منها. وكلما تنقلوا الى مكان حمل الحجر معه موسى عليه السلام يضرب الحجر فيخرج الماء عندكم طعام وشراب ومع هذا يقولون فادعوا لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها - 01:26:12
وفومها وعدسها وبصلها. يريدون الطعام الرديء وانعم الله عز وجل عليهم باعظم وافضل انواع الطعام. رحم الله موسى لقد اوذي كثيرا فصبر حتى قال عن نفسه اني عالجت الامم من قبلك يا محمد. يكلموه في السماء - 01:26:32
ثم جاء الموعد الثاني لموسى عليه السلام مع ربه. موعد اخر وعد الله عز وجل موسى ثلاثين ليلة فصام موسى وهذه الثلاثين ليلة كانت ليالي ذي القعدة شهر ذي القعدة - 01:26:51
فلما جاء اليوم الثلاثين افطر موسى كان صائما لان تغيرت رائحة فمه فافطر للقاء الله عز وجل. فقال الله عز وجل له لما افطرت؟ قال يا ربي من الصيام تغيرت رائحة فمي. قال الا تعلم ان رائحة فم الصائم احب الي من ريح المسك؟ صم عشرة ايام اخرى. فصام عشرة ايام فصام - 01:27:05
صارت اربعين ليلة وفي اليوم العاشر من ذي الحجة يوم النحر الذي اكمل الله عز وجل فيه ديننا ذهب موسى ليكلم ربه ويعلمه التوراة. فاكمل ديننا وانزل التوراة على موسى. في اليوم العاشر - 01:27:25
من ذي الحجة وقال موسى قبل هذا لقومه قال لاخيه هارون اخلفني في قومي انت كن عليهم خليفة من بعدي واصلح ولا اتبع سبيل المفسدين. فاذا بموسى عليه السلام يكلم ربه يكلم ربه ويعلمه التوراة وموسى تأتيه الصحف التوراة. ثم بعد - 01:27:42
بعد ان كلم ربه جل وعلا قال ربي ارني انظر اليك. اريد ان اراك يا رب. قال الله عز وجل يا موسى لن تراني في الارض في الدنيا لن يراني - 01:28:02
الرؤية خاصة لاهل الايمان في الجنة. اما في الارض لن تراني. لكن اظرب لك هذا المثال. انظر الى هذا الجبل وكان عند موسى جبل عظيم قال ان استقر مكانه هذا الجبل سوف اتجلى للجبل. فاذا تحمل الجبل رؤيتي سوف تراني. فاذا بالرب جل وعلا يتجلى للجبل - 01:28:12
رأس الاصبع فقط شيء يسير. فاذا الجبل كله يندك امام موسى. صار الجبل ترابا. ثم موسى عليه السلام لما رأى هذا المنظر صعق. خر مغشيا عليه. ثم لما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين - 01:28:32
قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما فاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين الله جل وعلا حجاب - 01:28:52

النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ثم سأل الله موسى يا موسى ما الذي يعجلك عن قوم لم جئت قبلهم؟ قال يا ربي هم اولئك على اثري. هم خلفي وعجلت اليك ربي لترضى. قال الله جل وعلا يا موسى - 01:29:22
فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامرين. فرجع موسى غضبان غضب على قومه كيف يعني اضلهم رجل بعدي. فلما وصل فاذا بقومه يعبدون عجلا من دون الله فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا - 01:29:42
ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم فرد قوم موسى على موسى بنو اسرائيل قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم. كنا قد اخذنا استعرنا ذهبا. من قبل - 01:30:10
قوم فرعون وما رددناه. فخفنا ان تكون علينا حملا ووزرا فالقينا هذا الذهب. فقذفناها فكذلك القى السامري. السامري رجل ضحك على بني اسرائيل. اخذ هذا الذهب الذي جمعوه فصنع منه عجلا. وكان قد رأى جبريل عليه السلام على فرس. وكان فرس جبريل كلما مشى - 01:30:30
شاء على الارض وطئ على الارض خرج مكان الفرس نبات. علم ان هذا فيه حياة. فاخذ شيئا من اثر فرس جبريل عليه السلام. وصنع العجل الذهاب ورمى هذا الشيء هذا الاثر على هذا العجل فاذا العجل يخرج صوتا خوار. فقال للناس يا قوم موسى تأخر عليكم عشرة ايام - 01:30:50
تعرفون لما؟ وعدهم ثلاثين يوم تأخر عشرة ايام. قال تعرفون لم؟ قالوا لم؟ قال لانه ما عرف ان ربه هنا اضل موسى ربه لم يعرف اين ربه ربه هنا؟ قالوا اين رب موسى؟ قال لهم هذا العجل الذي يخرج صوتا. فاذا بهم يسجدون للعجل - 01:31:10
اخرج لهم عجلا جسدا له خوار. فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا. لما رآهم هارون على هذه قال لهم يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري فكادوا يقتلونه. ويضربونه - 01:31:30
وقالوا لن نبرح عليه عاكفين. لن نترك هذا العجل حتى يرجع الينا موسى. جاء موسى الان بعد ان غضب فالقى الالواح ومسك بلحية اخيه هارون وجر رأسه ولحيته فقال له يا هارون ما منعك اذ رأيتهم - 01:32:00
سوء الا تتبعني افعصيت امري. قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي. ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني - 01:32:20
فترك اخاه واخذ يدعو له ان يغفر الله عز وجل له. فذهب للسامرين قال لما فعلت هذا؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اثر جبريل. وكذلك سولت لي نفسي. قال اخرج - 01:32:40
طرده قال فان لك في الحياة ان تقول لا مساس. لا تمس احدا ولا يمسك احد. وان لك موعدا لن تخلفه لك يوم يوم القيامة يعذبك الله عز وجل على هذا. وانظر الى الهك الذي ضلت عليه عاكفا. لنحرقنه ثم لننسفنه في - 01:32:57
ثم قال لهم موسى الذين عبدوا العجل لابد ان تتوبوا الى الله. قالوا كيف نتوب؟ قال فاقتلوا انفسكم. هذه توبتكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم. فبدأ الناس يقتل بعضهم بعضا. صارت مقتلة عظيمة. احدهم يقتل الاخر فقتل منهم - 01:33:17
في ذلك اليوم ثم اختار موسى سبعين رجل لميقات الله عز وجل للقاء الله والاستغفار لقومه. فاختار افضل سبعين رجل. فذهب الى جبل فدخل موسى في مثل النور ليكلم ربه جل وعلا. فاذا به لما خرج قالوا يا موسى ما الذي حصل؟ قال كلمت ربي - 01:33:37
استغفرت لكم فقالوا له يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره. اعوذ بالله هؤلاء الان السبعين من الخيار يقول بعضهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا. فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون. قتلهم الله عز وجل جميعا - 01:33:59
ثم دعا لهم موسى عليه السلام واستغفر لهم قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياك اتهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنتك تضل بها من تشاء انت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين - 01:34:19
فغفر الله عز وجل لهم. وبعثهم مرة اخرى. جاء موسى بالتوراة الى بني اسرائيل. قال لهم يا قوم هذه التوراة اعملوا بها اسمعوها واطيعوا. قالوا سمعنا وعصينا. ننظر اليها. ان كانت سهلة قبلناها. قال يا قوم اقبلوا. قالوا لا ما نقبل. ان كانت سهلة قبلنا - 01:34:49
والا رددناها. فنزع الله عز وجل جبلا عندهم. جبل عظيم فرفعه فوق رؤوسهم. قال تقبلون الان او لا؟ او يسقط الله عليكم الجبل

فسجدوا وهم ينظرون الى السماء وضعوا رؤوسهم على الارض واتجهوا يعني باعينهم لفوا رؤوسهم ينظرون الى السماء الى الجبل خائفين وقالوا - 01:35:09

امنا امنا ليس حبا لله او حبا لموسى ودينه. بل خوفا من الجبل. واذ نطقنا الجبل فوقهم كأن واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. بنو اسرائيل هم بنو اسرائيل اوذي موسى معهم كثيرا. كفر ثم ايمان - 01:35:29

ثم كفر ثم ايمان وهكذا يصبر عليه موسى. يوم من الايام قتل عندهم رجل ذو مال كثير شيخ كبير قتل وجدوه مقتولا. من قتله لم يعرفوا ذهبوا الى موسى قالوا يا موسى انت نبي الله ادعوا الله يخبرنا من قتل هذا الرجل. فقال لهم موسى دعا الله موسى - 01:35:59

فقال لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة فضحكوا واستهزأوا. نقول لك من قتل الرجل تقول اذبحوا بقرة. قال وتتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. رأوك ان الامر حقيقة. ولو ذبحوا اي بقرة لكفتهم. ولكن تنطعوا وتشددوا - 01:36:18

على انفسهم فقالوا لموسى ادعو لنا ربك يبين لنا ما هي ما هي هذه البقرة؟ قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا صغيرة ولا كبيرة. وسط عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادعوا لنا - 01:36:38

ربك يبين لنا ما لونها. شوفوا الشدة. تنطع عند بني اسرائيل. شدد الله عليهم بسببهم. قال انه يقول انها بقرة صفراء لونها تسر الناظرين. قالوا ادعو لنا ربك يبين لنا يعني صفراء شديدة الصفار. قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. ان البقرة شابهة علينا - 01:36:55

وانا ان شاء الله لمهتدون. قال انه يقول انها بقرة لا ذلول. غير مذللة مسخرة. تثير الارض ولا تسقي الحرث. مسلمة لا شية فيها ما فيها اي عيب. لون يعني غطاها ليس فيها اي عيب. لا شية فيها ما في اي علامة واي عيب. قالوا - 01:37:15

جئت بالحق سبحان الله. وقبل هذا ما جاء بالحق قالوا الان جئت بالحق. فذبحوها وما كادوا يفعلون. اين وجدوا هذه البقرة يقولون كانت البقرة عند صبي صغير فجاءه رجل قال ان بني اسرائيل يريدون بقرتك فلا تعطيها لهم الا باغلى الاثمان. قالوا كم تبيع هذه البقرة؟ بكذا؟ قال - 01:37:35

بكذا؟ قال لا. قالوا بوزن البقرة ذهبا؟ قال لا. بوزنيها حتى وصلوا الى عشرة امثال البقرة ذهبا. فرضي فاعطوه هذا المال. الله عز وجل عليهم. وكان الغلام ابوه صالحا. فنفع الله عز وجل الغلام بشراء البقرة. فجاءوا - 01:37:55

البقرة وذبحوها فاخذ موسى عليه السلام شيئا من البقرة من عظامها او لحمها فظرب به الرجل الميت. فقام الرجل الميت من فوره فلما قام الناس اندهشوا فقال هذا الذي قتلني ابن اخيه قتله. يريد ماله وورثه. ثم رجع ومات مرة اخرى - 01:38:15

اه قلنا اضربوه ببعضها. كذلك يحيي الله الموتى. ويريكم اياته لعلكم تعقلون. ثم موسى عليه السلام لا زال يصبر على بني اسرائيل وعلى بلائهم وعلى شقائهم يصبر عليهم موسى عليه السلام ثم ذهب الى الحج اثناء هذه الفترة ذهب موسى عليه السلام - 01:38:35

من الحج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام كأني ارى الى موسى وهو هابط من الثنية وله جؤار الى الله عز وجل بالتلبية. ثم دعا الله عز وجل موسى عليه السلام ان يقربه من بيت المقدس ما فتح بيت المقدس. فدعا الله عز وجل ان يقربه من بيت المقدس. قبل موته فقربه - 01:38:55

من بيت المقدس يقول النبي لو كنت ثما يعني في ذلك المكان لرأيتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم الله عز وجل موسى عليه السلام بالقرب من بيت المقدس في ايام التيح. وتوفي قبله هارون عليه السلام. توفي النبي - 01:39:15

وصار زمام الامور لمن بعدهما يوشع ابن نون نبي من انبياء بني اسرائيل بعث في بني اسرائيل ايام التيح ليتولى زمام الامور وليقود بني اسرائيل مرة اخرى - 01:39:35